في المهرجان الملكي

# هنيئاً لك اليوم السعيد ! !

## للأستاذ علي الجارم بك

لحظ ورده عذبا ، وطابت مناهله ... وجلّت يد الدهر الذي عز نائله
وأقبل منقاد العنان مذللا ... تطامن متناه ، ودانت صوائله
بطاعي للفاروق رأساً وتنحني ... أمام سنا الملك المهيب كواهله
تلفت في الآفاق شرقاً ومغربا ... فلم ير في أنحائها من يماثله
رأى ما رأى ! لم يلق عزماً كعزمه ... تقد مواضيه ، وتفرى مناصله
يذوب مضاء السيف عند مضائه ... فما هو إلا غمده وحمائله
إذا ما انتضاه فالسعود أعنة ... إلى ما يرجى ، والليالي رواحله
رأى طلعة لو أن للبدر مثلها ... لما انحدرت دون النجوم منازله
عليها شعاع لو رمى حائل الدجى ... لفاخر وجه الصبح في الحسن حائله
تراها فتغضي للجلال ، وربما ... تشوف لحظ العين لو جال جائله
هو الشمس يدنو في الظهيرة ضوءها
ويصعب مرآها على من يحاوله
هو الروض ، أو أزهى من الروض نضرة
إذا داعبت وجه الربيع خمائله
هو الأمل البسام ، رف جناحه ... فطارت به من كل قلب بلابله
هو الكوكب اللماح ، يسطع بالمنى ... وتنطق بالغيث العميم مخايله
ترى بسمة الآمال في بسماته ... وتلمح سر النبل حين تقابله
شباب كما يصفو اللجين ، كأنما ... تملأ من ماء الفراديس ناهله
يقديه غصن الدوح ريان ناضراً ... إذا اهتز في كف النسائم مائله
رمح الخط يبغي اعتداله ... فعاد حسيراً ينكت الأرض ذابله
ومن أين للرمح المثقف عزمه ... ومن أين للرمح الطويل طوائله ؟
إذا حفزته الحادثات رأيته ... وقد شك أحشاء الحوادث عامله
علاء تحدّى الدهر في بُعد شأوه ... فمن ذا يدانيه ؟ ومن ذا يفاضله ؟
ورأي كأنفاس الصباح وقد بدا ... تكشف مجاليه ، وتهفو غلائله
وخلق كمختال النسيم بروضة ... ذوائبه نفّاحة وجدائله
يمس جبين الفيل في رفق عاشق ... وتفتح أكمام الزهور مساحله

* * *

دعوت إليك الشعر فانقاد صعبه ... وقد كان قبل اليوم شُمساً جوافله
وما كدت أدعو الوحي حتى سمعته ... تبادهني آياته ورسائله
خيال إذا أرسلتُهُ إثرَ نافر ... أتت بأعز الآبدات حبائله
ولفظ كوجه الروض في ميعة الضحى
وقد صدحت فوق الغصون عنادله
إذا قلتبه ألقى عطارد سمعه ... وساءل شمس الأفق من هو قائله
وإن سارت الريح الهبوب بجرسه ... فآخر أكناف الوجود مراحله
إذا ذكر الفاروق فاض معينه ... ونُجت قوافيه ، وعبّت حوافله
يقول وما لي حين أكتب قوله ... من الفضل شيء غير أني ناقله
رأى ملكاً يحيا القريض بوصفه ... فضائله جلت ، وعمت فواضله
رأى ملكاً يزهى به الدين والتقى ... شمائل أملاك السماء شمائله
رأى ملكاً كالنيل ، أما عطاؤه ... فنمر ، وأما المكرمات فساحله
فغرد بالأجواء باسمك طيره ... وردد في الآفاق ذكرك هادله
وصاغت لك التبر المصفى فنونه ... وحاكت لك البرد الموشى أنامله
ولم يبق من نسج السحائب زهرة ... ترف ندى إلا حوتها فواصله
وصب شعاع الشمس تاج مهابة ... لمن توّجته بالفخار فضائله
وفك رموز السحر من أرض بابل ... لأجلك حتى استنجدت بك بابله
أعدت له عهد الرشيد فأسرعت ... إلى سدة الفاروق تشدو بلابله
وما أنت في الأملاك إلا قصيده ... تفاعيلها البر الذي أنت فاعله
يهب طريح الشعر في دولة النهى ... وتلهم أسرار البيان مقاوله

* * *

حملت له الريحان يوم زفافه ... نضير الحواشي ينشر المسك خاضله
أزاحم للفاروق حشداً كأنه ... خضم من الأمواج ، ضاقت سبائله
يغطي أديم الأرض عز اختراقه ... وسدت على أقوى الرجال مداخله
إذا أنت لم تعرف مدى أخرياته ... فسل طرفك المحدود أين أوائله
حملت له الريحان ، أرفع معصمي ... إلى الملك الفرد الذي فاز آمله
وقد ملأ الأنس الوجوه فأشرقت ... من البشر حتى كاد يقطر سائله
طلعت على الجمع الحفيل بموكب ... يبادلك الشعب المنى ، وتبادله
مواكب لم يعرف لرمسيس مثلها ... ولا خطرت في مثلهن قنابله
يحيط بها عز المليك ومجده ... وتزحمها فرسانه وصواهله
إذا امتلك الحب النفوس هفت له ... سراعا ، وأعطت فوق ما هو سائله
رأوك فقالوا بالهتاف كأنما ... ينافس ند نده ويساجله

كأنهم جيش الغمائم أرقت ... رواعده جفن الدجى وزواجله
فلا عين إلا وهى ترتقب المنى ... ولا صدر إلا فارح القلب جاذله
وقد رفعت أعلام مصر خوافقاً ... يغازلهـا مس الصبا وتغازله
فإن كان من عين ، فإنك نورها ... وإن كان من قلب ، فانك آهله
وإن كان من دهر فأنت نعيمه ... وإن كان من فضل ، فانك باذله
رأى فيك هذا الشعب آماله التى ... تمنى على الأيام وهى تماطله
أحبك حتى صار حبك روحه ... ونور أمانيـــه الذى لا يزايله
فمن شاء برهاناً على صادق الهوى ... فتلك الجموع الزاخرات دلائله
تترت بذور الحب فى كل مهجة ... وتلك التى تهفو إليك سنابله
حيـاتك يا فاروق للدين عصمة ... وأعمالك الغر الجسـام معاقله
منابره تهتز باسمـــك فوقها ... وتلتف من شوق عليك محافله
تعفر بالترب الجبين الذي عنا ... له الشرق وانقادت إليه جحافله
له لمعـات المشرفي ازدهت به ... على كل أبنـاء النمود صياقله
لياليك أقمار الزمان وسعده ... وأيامك البيض الحسان أصائله
قد اختارك الرحمن موضع فضله ... إذا عز موصول فقد جل واصله

* * *

هنيئاً لك اليوم السعيد الذى زها ... على الدهر لمـا لم يجد ما يشاكله
يذكرنا المأمون يوم زفافه ... وقد مشت الدنيا إليـه تجامله
وسال به سيل النضار كأنمـا ... تفجر من بين السحائب وابله
وأين من المأمون أو من زفافه ... جلالة ملك أعجزت من يطاوله؟
أبى الدهر أن يلقى ليومك ثانياً ... يقاربه فى نبـــله أو يعادله
تخيرت من وادى الكنانة زهرة ... تتيه بهـا جنانه وظلاله
فريدة مجد ، يعرف المجد قدرها ... وتزهى بهـا يوم الفخار عقائله
ودرة خدر أقسم الخدر أنه ... على مثلها لم تُلق يوماً سـدائله
يتيه بها صافى الشباب ونضره ... وتسمو حواليه بها ، وعواطله
تخيرتها فوق السحاب مكانة ... وأصفى من الماء الذى هو حامله
حباها إله العرش أكبر نعمة ... فجلت أياديه ، وعمت جـلائله
فعش فى رفاء بالبنين ممتعاً ... يضيء بك الوادي، ويخضر ماحله
ودم لبني مصر أماناً ورحمـة ... فأنت حمى النيل الوفى ، وعاهله

على الجارم


# الرســـالة

## فى سنتها السادسة

على الرغم من ارتفاع أثمان الورق هذا الارتفاع الفاحش ، وبالرغم من تقدم الرسالة هذا التقدم المطرد ، وبالرغم مما سنبذله فى تحسينها من الجهد فى عامها الجديد ، سيبقى اشتراكها كما هو : ستون قرشاً فى الداخل ، وجنيه مصرى فى الخارج ، وتقدم إلى من يدفعه فى أثناء شهر يناير مجلة الرواية مجاناً

## الروايـــة

وليست الرواية هدية ضئيلة القدر ، فإنها تصدر جميلة الطبع والوضع فى سبعين صفحة ، وهى المجلة الوحيدة التى تقرأ فيها القصة العربية الفنية مكتوبة بأسلوب بليغ مشرق ، أو القصة الأوربية الرائعة مترجمة بلسان أمين صادق . وحسبك دليلاً على قوتها وقيمتها أن مجموعة سنتها المنصرمة تشتمل على ٣٤ أقصوصة موضوعة ، و ١١٦ أقصوصـة منقولة ، وثلاث مسرحيات ، وعلى النص الكامل لكتاب اعترافات فتى العصر لألفريد دى موسيه ، وملحمة الأوذيسة لهوميروس ، وكتاب يوميات نائب فى الأرياف لتوفيق الحكيم . أما مجموعة السنة القادمة فستكون أروع وأجمع وألذ . واشتراكها وحدها ثلاثون قرشاً في مصر ، وخمسون فى الخارج

## اشتراكات الطلبة والمعلمين الالزاميين

يشترك الطلبة والمعلمون الالزاميون في الرسالة وحدها بأربعين قرشاً ، وفى الرواية وحدها بعشرين قرشاً ، وفيهما معاً بخمسة وخمسين قرشاً ، ويضاف إلى ذلك فى اشتراكات الخارج فرق البريد وهو ٢٠ قرشاً للرسالة و ١٥ قرشاً للرواية . ويجوز أن يقسط هذا المبلغ أقساطاً تبتدىء فى يناير وتنتهى فى شهر مايو من سنة ١٩٣٨

الاشتراك فى الرسالة : يقوى عقلك ، ويغنى ثقافتك ، ويطلعك على تطور الفكر العالمى الحديث

والاشتراك فى الرواية : يربى ذوقك ، ويرهف شعورك ، ويمتعك بروائع الفن القصصى الحديث